

الجامعة المستنصرية/كلية الآداب-قسم التاريخ

محاضرات التاريخ الحضاري للعصور الوسطى الاوربية/ المرحلة

الأولى-الفصل الدراسي الثاني 2018-2019

مدرس المادة: د. ثامر مكي علي

المحاضرة الرابعة/فرنسا في عهد فيليب الثاني :1223-1180

يعتبر من الملوك الاقوياء سمي بفيليب اوغسطس، كان أكثر عزمًا وتصميماً من ابيه في دفع الخطر بل وفي تصفية املاك هنري الثاني واولاده في فرنسا، وفي عام 1189 توفي هنري على اثر الخلافات بينه وبين ولده ريتشارد.

اعتلى ريتشارد الحكم باسم ريتشارد قلب الاسد، ومنذ اعتلائه ذهب للمشاركة في الحروب الصليبية، وهناك تشاجر مع امير النمسا، وفي طريق عودته وقع في الاسر ولم يطلق الأمير النمساوي سراحه الا بقدية ضخمة . واثناء وجود ريتشارد في الاسر اعتلى فيليب فسح يمين الولاء الاقطاعي ، وقرر انتزاع املاكه في الأراضي الفرنسية ومنحها إلى أخيه جون، وهكذا نجح في اثاره الشقاق بين افراد العائلة المالكة في انكلترا .

وما ان استعاد ريتشارد حريته حتى شن حرباً لاهوادة فيها ضد فيليب اوغسطس وقد وجد له في كونت الفلاندرز حليفاً قوياً . وهنا تدخل البابا واقنع الجميع بعقد هدنة لمدة خمس سنوات يتقرون لمواصلة الحروب الصليبية في الأرض المقدسة، وفي عام 1199 توفي ريتشارد اثناء القتال الذي نشب بينه وبعض التيلاء في جنوب فرنسا.

فرنسا في عهد لويس التاسع:

تولى العرش وهو صغير فاصبحت امه وصية عليه، حاول الامراء الاقطاعيين عزله الا ان الوصية وقفت ضدهم.

اتسم عهده بالاستقرار والامان فكان يسمى القديس لويس، وقد حدث مملكة تتمتع بالاستقرار والامن الداخلي والسلام الخارجي.

الحالة الداخلية:

- 1- تنظيم الإدارة ونشر العدل والاهتمام بالتفتيش فارسل مفتشين مع الموظفين ورقباء إلى كل جزء في اجزاء مملكته.
- 2- حرم الحروب الخاصة في جميع اجزاء فرنسا والقى المحاكم بالمحنة والمبارزة.
- 3- اقام النظم المالية ورتب الضرائب.

اعماله الخارجية:

- 1- عقد معاهدة باريس مع ملك انكلترا هنوي الثالث 1259 تنازل هنري عن حقوقه في نور مانديا والخيو مقابل بعض التنازلات الاقليمية.
- 2- لم يسمع لابنه بقبول عرش ألمانيا، وكان يتدخل لحل المنازعات بالطرق السلمية.
- 3- شارك في الحروب الصليبية لخدمة الرب، وفي عام 1270 توفي وهو يحارب.